الرمح لا أملأ كفي به واللبد لا أتبع تزواله يقول إن انحل الحزام فمال اللبد لم أمل معه .

وقوله الرمح لا أملأ كفي به فيه قولان أحدهما أنه لحذقه بالطعان لا يشد على الرمح بجميع كفه وإنما يختلس الطعن خلسا .

والقول الآخر أن الرمح لا يملأ كفه بأن يشغلها عن غيره من السلاح لكنه يقاتل مع الرمح بالسيف وغيره .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه قيل أي أموالنا أفضل قال الحرث والماشية فقيل يا رسول ا فالإبل قال تلك عناجيج الشياطين .

حدثنيه محمد بن أحمد بن سليمان نا محمد بن إسحاق القرشي نا عثمان بن سعيد نا الوضاح بن يحيى النهشلي نا مندل عن عبد ا بن عبد الرحمن بن معمر عن أبي هريرة .

العناجيج نجائب الإبل واحدها عنجوج يريد أنها مطايا الشياطين وهذا مثل ضربه يريد أنها قد يسرع إليها الذعر والنفار وهذا كقوله في الإبل إنها جن من جن خلقت .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أن الشموس بنت النعمان قالت رأيته يؤسس مسجد قباء فكان ربما حمل الحجر العظيم فيصهره إلى بطنه فيأتيه الرجل ليحمله فيقول دعه واحمل مثله